

البيئة التنظيمية وعلاقتها بالإنهاك النفسي لدى العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا

أ.د/ ابراهيم ربيع شحاتة

استاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

الباحث / محمد سمير عمر

باحث بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد المنظمات الرياضية من أهم المؤسسات التي تلعب دوراً فاعلاً في تطوير المجتمعات، ليس فقط من خلال إعداد الكوادر الرياضية والمنافسات، بل أيضاً من خلال توفير بيئة عمل تسهم في تعزيز الأداء والدافعية لدى العاملين بها. وفي هذا الإطار، تبرز البيئة التنظيمية كأحد العوامل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الجوانب النفسية والمهنية للعاملين، بما يشمل ذلك من مشاعر، واتجاهات، ودوافع داخل بيئة العمل.

وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين البيئة التنظيمية والإنهاك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا، سعياً لتقديم إطار علمي يمكن من خلاله تطوير المناخ التنظيمي في المؤسسات الرياضية، وبما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية والمهنية للعاملين فيها.

ويذكر " أحمد عباس " (١٩٩٦ : 73) أن البيئة التنظيمية من الموضوعات التي أثارت المهتمين بالمجال الرياضي في الآونة الأخيرة وذلك إيماناً منهم بأن لبيئة العمل أثراً كبيراً وهاماً في الارتقاء بمستوى العاملين داخل المؤسسة ، حيث تعتبر بمثابة البيئة المقننة التي يعمل الفرد في إطارها بسلوكه المستمد أصلاً من تقاليده وعاداته ، واتجاهاته و فلسفته في الحياة وهو إطار عام يساعد الفرد في الوصول إلى حلول مقبولة لما قد يواجهه من مشكلات في مجال النشاط القائم به ، وكذلك فالبيئة التنظيمية تؤثر تأثيراً فعالاً في مستوى أداء الفرد وهو الجو العام الذي ينتشر في أي مؤسسة يتم فيها تطبيق نظم تجعلها مختلفة ومميزة عن غيرها من المؤسسات .

يشير " راوسون Rawson " (٢٠١١ : ١١) البيئة التنظيمية بأنها جماعة من الناس تعمل في نظام متحرك ، وله هيكل ينسق جهود الجماعة لغرض تحقيق اهداف معينة .

ويشير " فؤاد عبد الباقي " (٢٠٠٤ : 67) أن البيئة التنظيمية تعتبر أحد المفاهيم الأساسية في نظرية التنظيم وقد أصبحت أساسية عند تطوير أي مؤسسة وزيادة فاعليتها وهي من الموضوعات التي نالت اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة واهتم الكتاب في الإدارة بالبيئة التنظيمية ومناخ المؤسسة وثقافتها وكلها مصطلحات متعددة ذات مفهوم متقارب إن لم يكن متطابقاً.

يرى " شيفر Schaefer " (2009 : 207) البيئة التنظيمية على انها منظومة مكونة من قوانين وقيم ومعتقدات وتوافق اجتماعي بحيث يكون اعضاء المنظمة متشاركين في هذه المنظومة المشتركة بالمصطلحات والرموز تضبط سلوك الافراد داخل المنظمة .

يشير " محمود عنان " (٢٠٠٤ : 16) أن مفهوم الإنهاك النفسي يقصد به حالات الإنهاك العقلي والجسدي والانفعالي نتيجة الضغوط الناجمة عن الاستمرار في تلبية متطلبات الممارسة الرياضية للأبناء والتي قد لا تؤتي ثمارها المرجوة وقد يمر اللاعب بنفس مواصفات هذه الحالة نتيجة عدم القدرة على تحقيق أهدافه في ضوء متطلبات الأسرة والمدرّب .

ويوضح " محمود عنان ومصطفى باهي " (٢٠٠٦ : 463) أن الإنهاك النفسي ظاهرة سائدة في الرياضات الفردية أكثر من الرياضات الجماعية ، لأن الضغوط تقع على اللاعبين أكثر من اللازم من جانب المدربين والآباء بينما الرياضات الجماعية يتعاون فيها زملاء الفريق للتقليل من قوة تأثير المدرب والآخرين.

ومع اطلاع الباحثان على بعض الدراسات السابقة، وجدوا أن كثيراً من الأبحاث تناولت البيئة التنظيمية أو الجوانب النفسية بشكل منفصل، ولكن لم أجد دراسة – حسب علمنا – بحثت العلاقة بين البيئة التنظيمية والإنهاك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، لمحاولة فهم طبيعة هذه العلاقة، والخروج بتوصيات تساهم في تحسين بيئة العمل، ورفع الروح المعنوية، وتحفيز العاملين لتقديم أفضل أداء ممكن داخل المؤسسات الرياضية.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فيما يلي :

١- محاولة التعرف على أدوات خاصة بالبيئة التنظيمية والإنهاك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا .

٢- محاولة الربط بين متغيرات البحث (البيئة التنظيمية والإنهاك النفسي ") حيث لم يتم الربط بين تلك المتغيرات في دراسات سابقة في مجال علم النفس الرياضي .

٣- التعرف على تأثير البيئة التنظيمية على الإنهاك النفسي للعاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- ١- العلاقة بين البيئة التنظيمية والانهاك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا.
- ٢- الفرق بين العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا في البيئة التنظيمية .

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين البيئة التنظيمية والانهاك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا في البيئة التنظيمية .

مصطلحات البحث:

* **البيئة التنظيمية** يعرفها " سيد غنيم (١٩٩٩ : 24) البيئة التنظيمية بأنها مجموعة الخصائص التي تصف المنظمة وتميزها عن غيرها من المنظمات .

* **الانهاك النفسي**: يعرفه " مصطفى باهي " (٢٠٠٣:٩٤) بأنه المرحلة التي تلي الإجهاد، أي استمرار حدوث الإجهاد أو استمرار وجود الضغوط و الأعباء الزائدة الواقعة علي كاهل اللاعب الرياضي و حدوث استنزاف لآليات المقاومة في جسم الإنسان و عملياته العقلية

-**الدراسات السابقة**: قام الباحثان بعمل مسح مرجعي لتحديد أهم الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وتوصلت إلى عدد (٥) دراسات عربية ، وسوف يتم عرضها من الأحدث إلي الأقدم كما يلي:

- ١- قام " جعفر سليم " (٢٠٢١) بدراسة استهدفت بناء مقياس الإنهاك النفسي لدى الممارسين للأنشطة الرياضية بكلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة ، والتعرف على مستوى الإنهاك النفسي وفقاً للأقسام العلمية (عملية - نظرية) ونوع النشاط (فردي - جماعي) ، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٦٤) ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الإنهاك النفسي لممارسي الأنشطة الرياضية بكلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة (إعداد الباحث) ، وتوصلت النتائج إلى أن

مقياس الإنهاك النفسي لممارسي الأنشطة الرياضية يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية ، ممارسي الأنشطة الرياضية بكلية الإمام الكاظم يواجهون مستوى إنهاك نفسي مرتفع فيما يتعلق بشخصية اللاعب والضغوط الدراسية والمقياس ككل ، ومستوى إنهاك نفسي متوسط فيما يتعلق بنقص المساندة والدعم والإدارة العليا للفريق .

٢- قامت " الزهراء رشاد " (٢٠٠٣) (٢٢) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا ، العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمين و معلمات التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنيا وإيجاد الفروق بين معلمين و معلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية ، والثانوية في الضغوط المهنية والفروق بين معلمين و معلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية ، والثانوية في دافعية الإنجاز ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة هذا البحث ، اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية ، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مائتان معلم ومعلمة بواقع (١٠٠) مائة من كل مرحلة ، استخدمت الباحثة الأدوات لجمع البيانات قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية إعداد / محمد علاوي ، اختبار دافعية الإنجاز إعداد / إبراهيم قشقوش ، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا ، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنيا ،

٣- قام " أحمد صلاح " (٢٠١٥) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين البيئة التنظيمية والإبداع الإداري لدى الأخصائيين الرياضيين بمحافظة المنيا ، أيضاً التعرف على العلاقة بين البيئة التنظيمية ودافعية الانجاز لدى الأخصائيين الرياضيين بمحافظة المنيا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة هذا البحث ، وجاءت عينة البحث (٢٤٠) أخصائياً بواقع (١٢٠) أخصائياً من جامعة المنيا و (١٢٠) من مديريات الشباب والرياضة بالمنيا ، في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى ارتباط البيئة التنظيمية بالإبداع الإداري ارتباطاً موجباً حيث أنه تساهم بقدر كبير في خلق أفكار وحلول

جديدة تلجأ إليها الأخصائيين الرياضيين للتغلب على المشكلات التي تواجههم واستخدام الوسائل الحديثة من قبل البيئة التنظيمية يساعد على الإبداع الإداري ، ارتباط البيئة التنظيمية بدافعية الإنجاز ارتباطاً موجباً حيث أن البيئة التنظيمية تسهم في إعطاء قدر عال من دافعية الإنجاز .

٤- قام " أحمد عبده " (٢٠٠٦) استهدفت البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي والقدرة على اتخاذ القرار لدى العاملين بالمجال الرياضي في قطاعات التعليم قبل الجامعي والجامعي والشباب والرياضة بمحافظة أسيوط في المناخ التنظيمي والقدرة على اتخاذ القرار ، استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، اختيرت عينة عشوائياً وبلغ قوامها (١٢٠) مائة وعشرون فرداً من العاملين في المجال الرياضي بمحافظة أسيوط في قطاعات التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي والشباب والرياضة ، وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المناخ التنظيمي واتخاذ القرار لدى العاملين بالمجال الرياضي محافظة أسيوط في قطاعات التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي والشباب والرياضة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من العاملين بقطاعي التعليم الجامعي وقبل الجامعي في المناخ التنظيمي ولصالح العاملين بقطاع التعليم الجامعي.

٥- قام " أحمد قطب " (٢٠٠١) بدراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي لدى العاملين بالمجال الرياضي في قطاعات التعليم قبل الجامعي والجامعي والشباب والرياضة بمحافظة المنيا والفروق بين العاملين في مجال الرياضة في القدرة على اتخاذ القرار والرضا الوظيفي ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية من العاملين في المجال الرياضي ، وكانت أدوات جمع البيانات هي مقياس المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي لدى العاملين بالمجال الرياضي في قطاعات التعليم قبل الجامعي والجامعي والشباب والرياضة بمحافظة المنيا في كلا من المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي .

-إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .
 - **مجتمع وعينة البحث** يشتمل مجتمع البحث علي العاملين في المجال الرياضي من معلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا والبالغ عددهم (٨٧٦) معلم تربية رياضية بجميع المراحل التعليمية وبمديرية الشباب والرياضة والبالغ عددهم (١٦٠) اخصائي رياضي بمتوسط اعمار من ٣٥ سنة الى ٥٠ سنة بمدينة المنيا، وقام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الاخصائيين الرياضيين ، ومعلمي التربية الرياضية وقوامها (١٥٠) فرد موزعة على(١٢٥) معلم تربية رياضية ، و(٢٥) اخصائي رياضي.
 - **أدوات جمع البيانات :** لجمع البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية:
أولاً: **مقياس البيئة التنظيمية ملحق(١) :**
أ - الصورة المبدئية للمقياس
١. قام الباحثان ببناء مقياس البيئة التنظيمية بعد الاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بالبيئة التنظيمية ، ودراسة متغيرات بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، والاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بالبيئة التنظيمية ، ومنها مقياس البيئة التنظيمية إعداد احمد صلاح رمضان (٢٠١٥).
 ٢. من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، والمقاييس الخاصة بالبيئة التنظيمية ، قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تشكل في مجموعها البيئة التنظيمية لدى العاملين في المجال الرياضي وهي:
- **الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار:** يشمل وضوح الهيكل الإداري، مركزية أو لامركزية اتخاذ القرارات، وأسلوب القيادة في توجيه وتحفيز العاملين.
 - **ثقافة العمل:** توجه سلوك الموظفين داخل المؤسسة، وتشمل تعزيز الابتكار، التعاون والمسؤولية يتم التركيز على كيفية تعزيز المؤسسة الثقافة إيجابية تشجع على الإنتاجية والعمل الجماعي.
 - **التواصل المؤسسي مع العاملين:** يعكس جودة وفعالية قنوات التواصل داخل المؤسسة، وكيفية تبادل المعلومات بين الموظفين والإدارة يشمل وضوح وسهولة تدفق المعلومات، ودرجة الشفافية في اتخاذ القرارات وتبادل المعلومات

- **ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية:** تأثير العمل وضغوطه على الموظفين، ومدى دعم المؤسسة لتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية. كما يشمل جودة العلاقات الاجتماعية والمهنية بين الموظفين، وبيئة العمل الداعمة للتعاون والانسجام.
 - **العدالة والتحفيز:** يتناول مدى تحقيق العدالة في المؤسسة فيما يخص المكافآت والترقيات، بالإضافة إلى الفرص المتساوية للموظفين. كما يشمل هذا البعد مدى قدرة النظام التحفيزي على دعم العاملين لتحقيق أداء أعلى.
- ٣ - قام الباحثان بعرض أبعاد المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات: علم النفس الرياضي، وعلم النفس العام، والصحة النفسية ، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد لما وضعت من أجله، وكذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل بعد، أو إضافة أبعاد أخرى يرونها.

4- عرض الباحثان آراء الخبراء حول الأبعاد، وتم تحديد أهميتها النسبية، وفقاً للتالي:

الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار ٢٥%

- منظومة العمل ٢٢%
 - والتواصل المؤسسي مع العاملين ١٥%
 - وضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية ١٩%
 - والعدالة والتحفيز ١٩%
- قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات تحت كل بعد من أبعاد البيئة التنظيمية ، ولكل بعد وُضع له عدد من العبارات (٤٧ عبارة) .
- تم عرض الابعاد والعبارات التي تتدرج تحتها على مجموعه من الخبراء لإبداء الراي في مناسبة العبارات للبعد الذي تتدرج تحته ، وكذلك تعديل صياغة او اضافة عبارات اخرى ، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة (٧٠%) فاكثر من مجموع الآراء، والجدول التالي (١) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس .

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات مقياس البيئة التنظيمية للعاملين في

المجال الرياضي بمدينة المنيا (ن=١٠)

النسبة المئوية	العبرة	النسبة المئوية	العبرة	النسبة المئوية	العبرة	النسبة المئوية	العبرة
الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار							
٩٠%	٤٤	٨٠%	٣١	٧٠%	١٦	١٠٠%	١
١٠٠%	٤٦	٧٠%	٣٦	٩٠%	٢١	٩٠%	٦
٧٠%	٤٧	٨٠%	٤٠	٧٠%	٢٦	٧٠%	١١
منظومة العمل							
١٠٠%	٤٥	٧٠%	٣٢	٧٠%	١٧	٨٠%	٢
		١٠٠%	٣٧	٧٠%	٢٢	١٠٠%	٧
		٨٠%	٤١	١٠٠%	٢٧	٧٠%	١٢
التواصل المؤسسي مع العاملين							
١٠٠%	٣٣	٩٠%	٢٣	٨٠%	١٣	٩٠%	٣
		١٠٠%	٢٨	٨٠%	١٨	٨٠%	٨
ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية							
		٧٠%	٣٤	٧٠%	١٩	١٠٠%	٤
		٩٠%	٣٩	١٠٠%	٢٤	٩٠%	٩
		١٠٠%	٤٣	٩٠%	٢٩	٨٠%	١٤
العدالة والتحفيز							
		١٠٠%	٣٥	٧٠%	٢٠	١٠٠%	٥
		٩٠%	٣٩	٩٠%	٢٥	٧٠%	١٠
		٧٠%	٤٣	١٠٠%	٣٠	٩٠%	١٥

ويتضح من جدول (١) ما يلي:

تم اختيار العبارات التي حصلت على (٧٠%) أكثر من مجموع آراء الخبراء ، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٧٠% - ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة على جميع عبارات المقياس لحصولها على نسبة (٧٠%) فاكثر من اتفاق الخبراء .

المعاملات العلمية للمقياس: أ- الصدق لحساب صدق المقياس قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) مائة من العاملين في المجال الرياضي بمدينة الشباب والرياضة والتربية والتعليم بمدينة المنيا، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول من (٤:٢) توضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس البيئة التنظيمية

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن=١٠٠)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار							
0.52	٤٤	0.60	٣١	0.47	١٦	0.61	١
0.43	٤٦	0.45	٣٦	0.52	٢١	0.58	٦
0.58	٤٧	0.56	٤٠	0.46	٢٦	0.49	١١
منظومة العمل							
0.51	٤٥	0.48	٣٢	0.63	١٧	0.52	٢
		0.50	٣٧	0.49	٢٢	0.46	٧
		0.61	٤١	0.55	٢٧	0.56	١٢
التواصل المؤسسي مع العاملين							
0.47	٣٣	0.53	٢٣	0.50	١٣	0.56	٣
		0.39	٢٨	0.44	١٨	0.49	٨
ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية							
		0.50	٣٤	0.59	١٩	0.38	٤
		0.52	٣٩	0.40	٢٤	0.53	٩
		0.47	٤٣	0.39	٢٩	0.49	١٤
العدالة والتحفيز							
		0.43	٣٥	0.44	٢٠	0.57	٥
		0.52	٣٩	0.48	٢٥	0.55	١٠
		0.49	٤٣	0.51	٣٠	0.52	١٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٤٣، ٠.٦١)، بينما تراوحت ما بين (٠.٤٦، ٠.٦٣) لبعد منظومة العمل ، وتراوحت ما بين (٠.٣٩، ٠.٥٦) لبعد التواصل المؤسسي مع العاملين ، بينما تراوحت ما بين (٠.٣٨، ٠.٥٩) لبعد ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية ، بينما تراوحت ما بين (٠.٤٣، ٠.٥٧) لبعد العدالة والتحفيز وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تدرج تحته.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

البيئة التنظيمية والدرجة الكلية له (ن=١٠٠)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.48	٣٧	0.44	٢٥	0.47	١٣	0.57	١
0.42	٣٨	0.39	٢٦	0.41	١٤	0.53	٢
0.53	٣٩	0.50	٢٧	0.52	١٥	0.44	٣
0.49	٤٠	0.33	٢٨	0.59	١٦	0.42	٤
0.47	٤١	0.42	٢٩	0.44	١٧	0.47	٥
0.38	٤٢	0.32	٣٠	0.50	١٨	0.40	٦
0.43	٤٣	0.48	٣١	0.41	١٩	0.53	٧
0.46	٤٤	0.46	٣٢	0.44	٢٠	0.41	٨
0.39	٤٥	0.54	٣٣	0.56	٢١	0.50	٩
0.46	٤٦	0.37	٣٤	0.57	٢٢	0.46	١٠
0.43	٤٧	0.35	٣٥	0.51	٢٣	0.37	١١
		0.45	٣٦	0.43	٢٤	0.52	١٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٣٢، ٠.٥٩)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير الى ان المقياس على

جدول (٤)

درجة مقبولة من الصدق .

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس

البيئة التنظيمية والدرجة الكلية له (ن = ١٠٠)

معاملات الارتباط	الأبعاد
٠.٧٠	١- الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار
٠.٦٧	٢- منظومة العمل
٠.٦٢	٣- التواصل المؤسسي مع العاملين
٠.٥٢	٤- ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية
٠.٥٩	٥- العدالة والتحفيز

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢، ٠.٧٠)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير الى ان المقياس على درجة مقبولة

من الصدق .

ب-الثبات: لحساب ثبات مقياس البيئة التنظيمية استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرو نباخ بتطبيق المقياس على عينة عددها (١٠٠) من العاملين في المجال الرياضي بمدرية الشباب والرياضة والتربية والتعليم بمدينة المنيا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا -كرو نباخ

لمقياس البيئة التنظيمية (ن = ١٠٠)

الإبعاد	معامل - ألفا كرو نباخ
١- الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار	٠.٧٩
٢- منظومة العمل	٠.٨٣
٣- التواصل المؤسسي مع العاملين	٠.٨٠
٤- ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية	٠.٧١
٥- العدالة والتحفيز	٠.٨١
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

-تراوحت معاملات ألفا-كرو نباخ لأبعاد مقياس البيئة التنظيمية ما بين (٠.٧١، ٠.٨٣)، وبلغ معامل ألفا-كرو نباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٢)، وجميع هذه المعاملات تشير الى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

ب الصورة النهائية للمقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من خمسة ابعاد وعدد (٤٧) عبارة له موضحة من

خلال جدول (٦) التالي :

عدد العبارات وتوزيعها على ابعاد المقياس

م	الإبعاد	العبارات	الإجمالي
١	الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٤٦	١٢
٢	منظومة العمل	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤١، ٤٥	١٠
٣	التواصل المؤسسي مع العاملين	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣	٧
٤	ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٨، ٤٢	٩
٥	العدالة والتحفيز	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩، ٤٣	٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

-انه تختلف عدد العبارات من بعد الى بعد اخر حسب أهميته وجميعها في اتجاه المقياس ،ويشير الى ان عدد عبارات المقياس لم تتغير .

١٣. **تطبيق المقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (١٥٠) من العاملين في المجال الرياضي بمدريه الشباب والرياضة والتربية والتعليم بمدينة المنيا، وتحليل البيانات المتقدمة باستخدام تقنيات إحصائية متقدمة لتحقيق نتائج البحث وفروضه .

ثانيا - مقياس الإنهاك للرياضيين:

قام بتصميم المقياس "مصطفى باهي" (٢٠٠٣) ويتكون من (٢٨) ثمانية وعشرون عبارة تمثل عاملين الاول "مظاهر الإنهاك وعدد عباراته (١٣) عبارة ، وتتراوح درجاته ما بين (١٣-٥٢) درجة ويضم ابعاد الإنهاك العقلي وعباراته (١،٨، ١٥)، وبعد الإنهاك البدني وعباراته (٢، ٩، ١٩) ، وبعد الإنهاك الانفعالي وعباراته (٣،١٠، ١٧، ٢٤) ، وبعد الإنهاك الاجتماعي وعباراته (٤، ١١، ١٨)، والعامل الثاني "أسباب الإنهاك" وعدد عباراته (١٥) عبارة وتتراوح درجاته ما بين (١٥ - ٦٠) درجة ، ويضم أبعاد الدافعية ، وعباراتها (٥، ١٢، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨)، وبعد الإصابة وعباراتها (٢٧، ٢٣، ٢٠، ١٣، ٦)، وبعد الإدارة وعباراتها (٧، ٢١، ١٤).

ويتم الاستجابة على عبارات المقياس وفق ميزان تقدير رباعي للعبارات الفردية والتي في اتجاه البعد موافق بشدة_ (٤) أربع درجات، موافق_ (٣) ثلاث درجات، غير موافق_ (٢) درجتان، غير موافق بشدة_ (١) درجة واحدة)، بينما يتم عكس الدرجة في العبارات الزوجية والتي في عكس اتجاه البعد ، وتتراوح الدرجة الكلية لمقياس الإنهاك للرياضيين ما بين (٢٨ - ١١٢).

صدق وثبات المقياس:

لحساب صدق المقياس قام مصطفى باهي (٢٠٠٣) باستخدام صدق المفهوم أو التكوين باستخدام صدق الفروق بين الجماعات حيث بلغت قيمة (ت) بين الربيع الأعلى و الربيع الأدنى للبعد الأول (٨١، ٩) وللبعد الثاني (١٠، ٦٢) وللمقياس (٢٤، ٦٧) ، كما استخدم أيضاً صدق التكوين باستخدام الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و مجموع عبارات المقياس لكل من البعد الأول والثاني ما بين (٠,٥٢ - ٠,٧١) ، وكان ذلك على عينة قوامها (٢٠٠) لاعب من بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية، وتم حساب الثبات تم استخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) لاعب من بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وبلغ معامل الثبات (٦١،٠) للعامل الأول، (٠,٥٩) للعامل الثاني ، (٠,٥٦) للمجموع الكلي للمقياس.

-المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :
أصدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق المقياس قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) مائة من العاملين في المجال الرياضي بمدنية الشباب والرياضة والتربية والتعليم بمدينة المنيا، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول من (٩:٧) توضح ذلك :

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد المنتمية اليه

لمقياس الانهاك للرياضيين (ن=١٠٠)

الإنهاك الاجتماعي		الإنهاك الانفعالي		الإنهاك البدني		الإنهاك العقلي		مظاهر الانهاك
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	
0.58	٤	0.51	١٠	0.48	٢	0.58	٨	
0.64	١٨	0.49	٣	0.52	٩	0.70	١	
0.52	١١	0.61	١٧	0.68	١٩	0.63	١٥	
-	-	0.73	٢٤	-	-	-	-	
الادارة		الاصابة		الدافعية				اسباب الانهاك
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	
0.44	٧	0.69	٢٧	0.57	٢٥	0.46	٥	
0.53	٢١	0.52	٢٣	0.44	٢٦	0.52	١٢	
0.68	١٤	0.70	٢٠	0.67	٢٨	0.62	١٩	
-	-	0.64	١٣	-	-	0.41	٢٢	
-	-	0.57	٦	-	-	-	-	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

-تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد مظاهر الانهاك ما بين (٠.٤٨ ، ٠.٧٣) بينما تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.41، ٠.٧٠) . لعبارات أسباب الانهاك والدرجة الكلية له .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الانهك للرياضيين

(ن=١٠٠)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.47	١٥	0.54	١
0.56	١٦	0.65	٢
0.37	١٧	0.57	٣
0.52	١٨	0.41	٤
0.40	١٩	0.47	٥
0.62	٢٠	0.62	٦
0.65	٢١	0.46	٧
0.47	٢٢	0.44	٨
0.66	٢٣	0.57	٩
0.59	٢٤	0.68	١٠
0.51	٢٥	0.52	١١
0.39	٢٦	0.60	١٢
0.50	٢٧	0.48	١٣
0.61	٢٨	0.42	١٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له بين (0.37، 0.68) .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الانهك للرياضيين

(ن=١٠٠)

الارتباط	البعد	
٠.٦٦	الإنهك العقلي	مظاهر الانهك
٠.٦٩	الإنهك البدني	
٠.٥٢	الإنهك الانفعالي	
٠.٧٣	الإنهك الاجتماعي	
٠.٦٠	الدافعية	أسباب الانهك
٠.٥١	الإصابة	
٠.٧١	الإدارة	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

-تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٣، ٠.٥١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير الى ان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .
ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث التجزئة النصفية عن طريق معامل (الفا-كرونباخ) والذي تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) فرد من العاملين في المجال الرياضي (معلمين - شباب ورياضة) من مجتمع البحث ومن غير العينة الاساسية، و جدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل الفا -كرونباخ لمقياس

(ن = ١٠٠)

الانهاك للرياضيين

المقياس	معامل - الفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٠.٨١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

بلغ معامل الفا-كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الانهاك (٠.٨١)، وهي معاملات دالة احصائية مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

خطوات تنفيذ البحث:

الدراسة الاستطلاعية

أ_ قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مناسبة المقاييس المستخدمة ووضوحها وملاءمتها للتطبيق على العينة قيد البحث ، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (١٠٠) من العاملين بالمجال الرياضي بواقع (٢٠) خمسة عشر من مديرية الشباب والرياضة، وعدد (٨٠) عشرون من معلمين التربية الرياضية من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية من مراكز الشباب والرياضة التابعة لمديرية الشباب والرياضة ومدارس التربية والتعليم التابعة لمديرية التربية والتعليم في الفترة من ٢٠٢٤/١١/١٣م إلى ٢٠٢٤/١١/٢٨م

ب - تطبيق أدوات جمع البيانات:

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٥ الى ٢٠٢٣/١١/٢٥ على جميع أفراد العينة الأساسية . قام الباحث بتطبيق المقاييس النفسية قيد البحث وهي (البيئة التنظيمية ، الانهاك النفسي) على العاملين في المجال الرياضي لمحافظة المنيا خلال الفترة من ٢٠٢٤/١٢/١٧ إلى ٢٠٢٥/١/٢٠م وذلك على النحو التالي :

تم التطبيق على معلمين التربية الرياضية في الفترة من ٢٠٢٤/١١/١٧ إلى ٢٠٢٥/١/٢٠م .
تم التطبيق على العاملين بمراكز الشباب والرياضة في الفترة من ٢٠٢٥/١/٥ إلى ٢٠٢٥/١/٢٠م
ج - تصحيح أدوات جمع البيانات :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان بتصحيح المقاييس وتفرغ درجاتها طبقاً لميزان التقدير الخاص بها، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم رصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.
د- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثان في معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية :
ألفا-كرونيباخ - التجزئة النصفية - الارتباط ، وتم استخدام برنامج "spss,26" ، لحساب المعاملات الإحصائية السابقة، وارتضت الباحثة مستوى دلالة (٠.٠٥) لفروض بحثها.

نتائج البحث:

وسوف يقوم الباحثون بعرض نتائج البحث كما يلي:

- ١- العلاقة بين البيئة التنظيمية والانهك النفسي لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا.
- ٢- الفرق بين العاملين في المجال الرياضي في المتغيرات قيد البحث .

١- عرض نتائج الفرض الأول : ،والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين البيئة التنظيمية والانهك للرياضيين لدى العاملين بالمجال الرياضي ، وجدول (١١) يوضح النتائج كما يلي:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لمقياس البيئة التنظيمية والإرهاك للرياضيين
لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا (ن = ١٥٠)

المتغير	الإرهاك للرياضيين
البيئة التنظيمية	-٠.٦٢

*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (١١) أنه :

بلغ معامل الارتباط بين المجموع الكلي لمقياس البيئة التنظيمية والإرهاك للرياضيين (-٠.٦٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى انه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا .

٢- نتائج الفرض الثاني :،والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التنظيمية بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا .

جدول (١٢)

دلالة الفروق الاحصائية بين العاملين بالشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية
بمدينة المنيا في البيئة التنظيمية (ن=١٥٠)

المتغيرات	الشباب والرياضة (٦٨)		معلمي التربية الرياضية (٨٢)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار	٤٢.٠٠	١.٧٥	٣٦.٢٨	٣.١٩	١٣.٢٢
منظومة العمل	٣٤.٧٩	١.٦٤	٣٤.٧٩	١.٤١	٠.٠١
التواصل المؤسسي مع العاملين	٢٤.٤٣	١.٥٠	٢٠.٨٨	١.٨٧	١٢.٦٤
ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية	٢٦.٥٩	٢.٢٧	٢٢.٨٨	٣.٢١	٨.٠٠
العدالة والتحفيز	٢٧.٥٦	٣.٠٣	٢٧.٠٦	٢.٧٩	١.٠٥
الدرجة الكلية	١٥٥.٣٧	٥.٣٩	١٤١.٨٩	٥.٠٥	١٥.٧٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٥٨

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق دالة احصائياً بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة و معلمي التربية الرياضية علي مقياس البيئة التنظيمية في ابعاد الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار، التواصل المؤسسي مع العاملين، ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية، حيث تراوحت قيم (ت) ما بين (٨.٠٠٠ ، ١٣.٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه الفروق في اتجاه العاملين بمديرية الشباب والرياضة.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية علي مقياس البيئة التنظيمية في ابعاد منظومة العمل، العدالة والتحفيز.
- توجد فروق دالة احصائياً بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة و معلمي التربية الرياضية علي مقياس البيئة التنظيمية في المجموع الكلي للمقياس، حيث بلغت قيمة (ت) (١٥٥.٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه الفروق في اتجاه العاملين بمديرية الشباب والرياضة.

-مناقشة نتائج البحث :

تشير نتائج جدول (١١) الى التي تكشف هذه النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين البيئة التنظيمية ومستوى الإنهاك لدى العاملين في المجال الرياضي بمدينة المنيا، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠.٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جودة البيئة التنظيمية تلعب دوراً أساسياً في تقليل مستويات الإنهاك المهني، فكلما تحسنت ظروف العمل من حيث التنظيم الإداري والدعم المؤسسي، انخفض مستوى الإنهاك لدى العاملين، بينما تؤدي بيئة العمل غير المستقرة إلى ارتفاع مستويات الإنهاك البدني والنفسي.

يُفسر هذا التأثير من خلال دور الهيكل التنظيمي في تحديد الأدوار والمسؤوليات داخل المؤسسة، حيث يساهم التنظيم الواضح في تقليل الأعباء غير المبررة على العاملين، مما يقلل من الشعور بالإرهاق والإنهاك. أما في المؤسسات التي تعاني من ضعف في الهيكل الإداري أو سوء توزيع المهام، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الضغوط الملقاة على كاهل العاملين، مما يرفع من معدلات الإجهاد الجسدي والذهني لديهم. كما أن منظومة العمل تلعب دوراً جوهرياً في تحقيق التوازن المهني، فكلما توفرت بيئة عمل داعمة تقوم على أسس واضحة للإدارة واتخاذ القرار، زادت قدرة العاملين على التعامل مع متطلبات العمل دون الوصول إلى حالة الإنهاك.

يشير "محمود عنان" (٢٠٠٤) بأن الإنهاك النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغوط المستمرة في بيئة العمل، لا سيما في حال غياب التقدير وتكرار الفشل في تحقيق الأهداف.

ويؤكد "محمود عنان ومصطفى باهي" (٢٠٠٦) أن الإنهاك النفسي أكثر شيوعاً في البيئات الفردية المليئة بالتوتر والضغط الإداري، والتي تنفجر إلى الدعم الجماعي والتنظيم الفعال.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "جعفر سليم" (٢٠٢١) حيث أشارت إلى ارتفاع مستويات الإنهاك النفسي بين ممارسي الأنشطة الرياضية تحت ضغوط تنظيمية، وأنهم يواجهون مستوى إنهاك نفسي مرتفع جداً فيما يتعلق بشخصية الرياضي والضغوط المرتبطة عليه.

يُعد التواصل المؤسسي مع العاملين أحد العوامل المهمة التي تسهم في تقليل مستويات الإنهاك، حيث إن وجود قنوات اتصال فعالة بين الإدارة والعاملين يوفر مناخاً يساعد على تبادل المشكلات وإيجاد الحلول، مما يقلل من الشعور بالإجهاد. على العكس، فإن غياب قنوات الاتصال وضعف التوجيه من قبل الإدارة يؤديان إلى شعور العاملين بعدم الاستقرار المهني وارتفاع مستويات التوتر، مما يسهم في زيادة الإنهاك. كما أن ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة تؤثر بشكل مباشر على هذه العلاقة، حيث يؤدي تراكم الأعباء الوظيفية وزيادة المهام دون تقديم دعم كافٍ إلى استنزاف طاقة العاملين وزيادة حالات الإنهاك، في حين أن بيئة العمل التي تعزز التعاون بين الزملاء وتوفر فرصاً للراحة والاسترخاء تساهم في تقليل الضغط المهني والحد من تأثيراته السلبية.

العدالة التنظيمية والتحفيز داخل بيئة العمل يمثلان عاملاً رئيسياً في تفسير هذه العلاقة، حيث تساعد أنظمة المكافآت العادلة والتقدير المهني على تعزيز الحافز لدى العاملين وتقليل شعورهم بالإرهاق. أما في حالة غياب العدالة في توزيع المهام أو المكافآت، فإن ذلك يؤدي إلى شعور العاملين بعدم التقدير، مما ينعكس سلباً على طاقتهم ويزيد من احتمالية تعرضهم للإنهاك المهني. لذلك، فإن تحقيق العدالة داخل المؤسسات الرياضية من خلال نظم تقييم شفافة يساهم في الحد من الإنهاك المهني وتعزيز بيئة عمل أكثر توازناً واستقراراً.

اتفقت مع دراسة الزهراء رشاد" (٢٠٠٣) العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا .

تشير نتائج جدول (١٢) تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية على مقياس البيئة التنظيمية، وذلك في أبعاد محددة تشمل الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار، التواصل المؤسسي مع العاملين، وضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٨.٠٠٠ و ١٣.٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت هذه الفروق لصالح العاملين بمديرية الشباب والرياضة. يعزو الباحث هذه الفروق إلى أن بيئة العمل في مديرية الشباب والرياضة تتمتع بهيكل تنظيمي أكثر وضوحًا، يتيح للعاملين فرصًا أفضل للمشاركة في اتخاذ القرارات ويمنحهم صلاحيات إدارية أكبر مقارنة بمعلمي التربية الرياضية، الذين قد يواجهون قيودًا في اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية.

أما فيما يتعلق بأبعاد ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية، فإن النتائج تشير إلى أن العاملين بمديرية الشباب والرياضة يواجهون مستويات مختلفة من الضغوط مقارنة بمعلمي التربية الرياضية. قد يكون ذلك مرتبطًا بطبيعة المهام الإدارية والتنظيمية التي يقوم بها العاملون في المديرية، والتي تتطلب التعامل مع خطط رياضية وبرامج متعددة، مما يزيد من التحديات التنظيمية. وفي المقابل، قد يكون لدى معلمي التربية الرياضية ضغوط من نوع مختلف تتعلق بالجوانب التدريسية والتعامل مع الطلاب، لكن هذه الضغوط قد لا تكون بنفس التأثير التنظيمي الذي يواجهه العاملون في المديرية.

على الجانب الآخر، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في أبعاد منظومة العمل، العدالة والتحفيز، مما يعني أن العاملين في كلا المؤسسات لديهم تصور متقارب حول هذه الأبعاد.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في المجموع الكلي لمقياس البيئة التنظيمية بين العاملين في مديرية الشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية، حيث بلغت قيمة (ت) (١٥٥.٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت هذه الفروق لصالح العاملين في المديرية. تعكس هذه النتيجة بشكل عام أن بيئة العمل في مديرية الشباب والرياضة قد توفر ظروفًا أكثر تنظيمًا، تدعم مشاركة العاملين في العمليات الإدارية وتعزز من فرص تطويرهم المهني، مما يجعل إدراكهم للبيئة

التنظيمية أكثر إيجابية مقارنة بمعلمي التربية الرياضية. من المحتمل أن تعود هذه الفروق إلى طبيعة المهام والمسؤوليات التي تتطلب درجة أعلى من التنسيق والتنظيم داخل المديرية الرياضية، في حين أن معلمي التربية الرياضية قد يواجهون تحديات مرتبطة بالبيئة التعليمية التي قد تكون أقل مرونة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية والإدارية.

وتتسق هذه النتيجة مع ما أورده "فؤاد محمود" (٢٠٠٤) بأن السياسات الإدارية ونمط التنظيم وأساليب الاتصال الداخلي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل تصورات العاملين للبيئة التنظيمية، وأن تفاوت هذه العوامل بين المؤسسات ينعكس مباشرة في مستويات الرضا والدافعية والانفعالات النفسية ومع دراسة "ديانه جرار" (٢٠٠٦) () في وجود فروق في تصورات العاملين نحو المناخ التنظيمي السائد تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل والتخصص والإدارة والمديرية التابع لها .

استنتاجات البحث :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون ما يلي:

- ١- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين البيئة التنظيمية والإرهاك النفسي ما يشير إلى أن تحسين البيئة التنظيمية يسهم بفعالية في خفض مستويات الإرهاك العقلي والبدني والانفعالي والاجتماعي لدى العاملين في المجال الرياضي.
- ٢- توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملين بمديرية الشباب والرياضة ومعلمي التربية الرياضية على أبعاد (الهيكل التنظيمي واتخاذ القرار، التواصل المؤسسي مع العاملين، ضغوط العمل والعلاقات الاجتماعية)، وكانت هذه الفروق لصالح العاملين بمديرية الشباب والرياضة، مما يشير إلى تميزهم ببيئة تنظيمية أكثر إيجابية .

توصيات البحث:

سوف نستعرض التوصيات الخاصة بالبحث على النحو التالي:

- ١- تعزيز البيئة التنظيمية في المؤسسات الرياضية من خلال تطوير سياسات واضحة وهيكل تنظيمي فعال يقلل من الضغوط النفسية ويحد من مستويات القلق لدى العاملين.
- ٢- توفير بيئة عمل داعمة تسهم في خفض مستويات الإرهاك الرياضي، من خلال تحسين ظروف العمل، وإتاحة فرص أكبر للراحة والاستشفاء البدني والنفسي.
- ٣- تحسين عملية اتخاذ القرار والتواصل المؤسسي في المؤسسات الرياضية، خاصة لدى معلمي التربية الرياضية، لضمان بيئة تنظيمية أكثر كفاءة وعدالة.

قائمة المراجع

أولاً- اللغة العربية:

١. أحمد صلاح رمضان (٢٠١٥) : البيئة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري ودافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الرياضيين بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢. أحمد عبده حسن (٢٠٠٦) : المناخ التنظيمي وعلاقته باتخاذ القرار لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية المنيا .
٣. أحمد فاضل عباس (١٩٩٦) : التطوير التنظيمي ، برامج القيادة الإداريين ، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ، دراسات غير منشورة ، القاهرة ، مارس
٤. أحمد محمد قطب (٢٠٠١) : المناخ التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٥. الزهراء رشاد محمد (٢٠٠٣) الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .
٦. سيد محمد غنيم (١٩٩٩) : سيكولوجية الشخصية ، ومحدداتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة
٧. فؤاد عبد الباقي (٢٠٠٤) : المناخ التنظيمي وأساليب تطويره لتحسين مستوى الأداء بمديريات الشباب والرياضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان
٨. محمود عبد الفتاح عنان ، مصطفى حسين باهي (٢٠٠١) : قراءات متقدمة في علم نفس الرياضة " نظريات - تطبيقات - تحليلات " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
٩. محمود عبد الفتاح عنان (٢٠٠٤) : أولياء الأمور والأدوار النفس اجتماعية في منظومة التدريب والمنافسات الرياضية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
١٠. مصطفى حسين باهي (٢٠٠٣) : مقياس الإنهاك النفسي ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الخامس عشر ، سبتمبر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

ثانياً - اللغة الأجنبية:

- 11- Kant,R(2017) organizational health of seconpary school teachers in relation to their adjustment education sciences psychology .
- 12- Rawson m,(2011) democratic leadership in woldorf school .ROSE: research on steiner education .
- 13- Scheafer (2009) the social mission of woldorf schoocommuniies woldorf libarary journal research bulletin .

مستخلص البحث

البيئة التنظيمية وعلاقتها بالإرهاك النفسي لدي العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا

** ابراهيم ربيع شحاتة

* محمد سمير عمر

يهدف البحث إلى التعرف علي العلاقة بين البيئة التنظيمية والانهاك النفسي لدي العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا، و الفروق بين العاملين في البيئة التنظيمية ، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي، يشتمل مجتمع البحث علي العاملين في المجال الرياضي من معلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا والبالغ عددهم (٨٧٦) معلم تربية رياضية بجميع المراحل التعليمية وبمديرية الشباب والرياضة والبالغ عددهم (١٦٠) اخصائي رياضي ، ولجمع البيانات الخاصة بالبحث قامت الباحثان باستخدام مقياس البيئة التنظيمية ، ومقياس الإنهاك النفسي ، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة سالبة بين البيئة التنظيمية والإرهاك النفسي لدي العاملين في المجال الرياضي ، وتوجد فروق بين العاملين في المجال الرياضي في البيئة التنظيمية .

الكلمات المفتاحية: البيئة التنظيمية - الإنهاك النفسي

** استاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

* باحث بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

Summary of the research

The Organizational Environment and Its Relationship with Psychological Burnout among Sports Field Workers in Minya City

**Ibrahim rabie shehata

*Mohamed Samir omar

This study aims to identify the relationship between the organizational environment and psychological burnout among workers in the sports field in Minya City, as well as the differences among workers regarding the organizational environment. The researchers used the descriptive method. The research population includes workers in the sports field, consisting of 876 physical education teachers across all educational levels in Minya City, and 160 sports specialists in the Directorate of Youth and Sports. To collect the data, the researchers used a scale to measure the organizational environment and a scale to assess psychological burnout. Among the most important findings was a negative correlation between the organizational environment and psychological burnout among workers in the sports field, and the presence of significant differences among workers regarding the organizational environment.

Keywords: Organizational Environment - Psychological Burnout

** Professor and Head of Sports Psychology at the Department of Psychological, Educational, and Social Sports Sciences – Faculty of Physical Education, Minia University.

* Researcher, Department of Psychological, Educational and Social Sports Sciences - Faculty of Physical Education, Minia University